

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

السنة الأولى العدد : الأول يناير - مارس ٢٠٠٧م

متحف سينون - حضرموت





الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف
تصدر عن الإدارة العامة للمتاحف
بديوان الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المشرف العام

د. عبد الله محمد باوزير
رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن حسن جار الله
وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

رئيس التحرير

عدنان باوزير

مدير التحرير

صلاح سلطان الحسيني

سكرتير التحرير

حسين أبو بكر العيدروس

هيئة التحرير

عبد المنان عبد الرؤف

عبد العزيز أحمد سعيد

محمد عبد الرقيب

خالد عبده محمد الحاج

أمة الباري العاضي

جمال عيش

نوال الحسيني

مستشارو التحرير

أحمد محمد شمس

أحمد محمد شجاع الدين

د. عبد العزيز بن عقيل

عبد العزيز الجنداري

عبد الرحمن السقا

عبد الرزاق نعمان الشرجبي

مهند أحمد السباني

معمر العامري

علي عبد الرزاق

هشام الثور

شروط النشر في المجلة

* أن تراعى في المادة المرسلّة القواعد المتعارف عليها في البحث العلمي والدراسة الأكاديمية من نواحي توثيق المصادر والمراجع والنصوص، والموضوعية والمنهجية في الكتابة، والابتعاد عن الأسلوب الخطابي. وأن تكون المادة جيدة المستوى من حيث اللغة والإملاء والمحتوى.

* أن لا تكون المواد قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أو دوريات أخرى. وليست مستلّة من رسالة علمية أو كتاب منشور.

* يقدم للبحث بملخص عنه في بضعة أسطر، ويرفق بملحة عن سيرة الكاتب وعنوانه.

* تراجع المواد المرسلّة، من قبل أسرة التحرير، ولا تعاد المادة إلى صاحبها في حالة عدم نشرها، ويبلغون بقبول نشرها، أو الاعتذار إليهم.

* ألا يتعارض مضمونها مع مجال المتاحف، وكل ما له صلة بقضايا وشؤون المتاحف على وجه العموم..

* الأبحاث والمقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتّابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الهيئة.

* ترتيب البحوث داخل العدد يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.

* أن يرسل النص الأصلي للنشر، وسوف تهمل المجلة أي نص مصوّر.

* يفضل أن يكون النص المرسل للمجلة مرقوماً على الحاسب وعلى وجه واحد من الورقة. ويرفق على هيئة نص Word Document بقرص مضغوط.

* أن ترفق نماذج واضحة مرقمة من الأشكال التوضيحية والصور. ويرفق بقرص مضغوط على النحو التالي:

- الصور تسحب ملونة بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

- الأشكال بالجبر الصيني تسحب على نظام bitmap. بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

* توضع المراجع ضمن النص، ويلتزم فيها المنهج الحديث، حيث يشار إلى المراجع ضمن النص برقم المرجع ضمن قوسين () حسب قائمة المراجع في نهاية البحث. أي يكتب اسم المؤلف، فسنّ النشر ثم رقم الصفحة مثال (عبد الله ١٩٩٠: ٥٠)

* يمكن الأخذ بنظام الحواشي في أسفل الصفحة، ويلتزم فيها كتابة اسم المؤلف، فالكاتب، فالمحقق، فالجزء والصفحة. على أن تكون علامات الترقيم متواصلة ومكتوبة ضمن قوسين.

* يثبت في آخر البحث فهرس المصادر والمراجع وفق ترتيب حروف الهجاء لأسماء الكتب، مثال: (الهمداني، أبو محمد الحسن ابن أحمد: صفته جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكو، مكتبة الإرشاد- صنعاء، ١٩٩٠).

* أن تكتب المصطلحات الأجنبية في هامش مستقل ملح بالنص.

* تقبل الأعمال المترجمة وترجو من السادة المترجمين كتابة اسم المؤلف والمترجم وعنوان المادة والمراجع باللغة الإنكليزية أو اللغة الأصلية التي كتب بها النص.

* يعطى صاحب البحث المنشور عشرين نسخة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

* تفتح المجلة أبوابها للحوار الحر حول الموضوعات المنشورة، على أن تكون الردود والإجابات موضوعية وموثقة.

للمراسلة والإسئفسار

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

شارع سيف بن ذي يزن

هاتف: ٢٧٦٧٦٧ / ٢٧٦٧٦٤ +١ ٠٠٩٦٧

فاكس: ٢٧٥٣٧٩ / ٢٧٦٧٦٥ +١ ٠٠٩٦٧

بريد إلكتروني: goam02@yemen.net.ye

salah_alhosaini@yahoo.com

ص.ب.: ١١٣٦ صنعاء ج. ي.

General Organization of Antiquities & Museums

Saif St.

Tel: 00967+1+276767/276764

Fax: 00967+1+275379/276765

E-mail: goam02@yemen.net.ye

salah_alhosaini@yahoo.com

P.O. Box 1136 -Sana'a- Yemen

المحتويات

١	د. عبد الله محمد باوزير	الافتتاحية
٣	د. عبد الرحمن حسن جار الله	المتحف في اليمن - رؤى مستقبلية
٧	د. عبد الحكيم شايف محمد	المتاحف اليمنية الواقع والتطور
١٤	د. عبد العزيز جعفر بن عقيل	الحفاظ على الموروث الثقافي - الحضاري وسُبل تنميته، وعرضه
٢٠	عدنان باوزير	المتاحف مراكز علمية وبحثية ومؤسسات تعليمية
٢٢	أحمد حيدرة	المتحف والتنمية
٢٤	محمد يحيى الرضي	رسالة المتاحف ووظائفها
٢٦	سامي شرف - عزيز الغوري	تصور عن عرض آثار عصور ما قبل التاريخ
٢٨	عبد الرحمن حسن السقاف	الصور التاريخية بمتحف سيئون
٣٢	حسين أبو بكر العيدروس	دراسة لشاهد قبر من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي من منطقة الكسّر بوادي حضرموت
٣٩	صلاح سلطان الحسيني	نقش من متحف زنجبار (صورة جديدة لنقش Ry 461)
٤٧	مهند أحمد السيان	إقامة المعارض الخارجية معرض الآثار اليمنية: اليمن أرض ملكة سبأ
٥٠	أمة الباري العاضي - عدنان باوزير	مشاركة الهيئة في فعاليات المعرض العالمي اكسبوايتشي - اليابان
٥٦	عبد العزيز حمود الجنداري	المتحف الوطني - صنعاء
٥٨	سالم أحمد منصور	متحف زنجبار بمحافظة أبين
٦٠	محمد منقوش	تعريف بمتحف الضالع
٦١	رائد / محمد علي هزاع	نبذة عن المتحف الحربي بصنعاء ومحتوياته
٦٥	هيئة التحرير	من أخبار المتاحف

نقش من متحف زنجبار (صورة جديدة لنقش Ry 461)

صلاح سلطان الحسيني*

نشر ج. ريكمانز هذا النقش في عام 1951م في 114-2 p. 115، Extrait du MUSÉON, tome LXIV، وأشار إلى أنه من مجموعة N. St. J. Groom ويحمل الرقم 17 Groom Beihaan ومصدره من وادي حريب - درب آل علي، ونشر له رسم توضيحي ولم يورد له صورة حينها لكن قراءته والرسم الذي وضعه للنقش لا يتطابقان تماماً مع ما سنورده هنا. ثم تناول النقش من بعده البرت جام عام 1972 في III. Miscellanees d' ancien arabique. انظر (Jammé 1972: 72). ولكنه لم يورد له صورة أيضاً، إلا أن وصفه مطابق الذي قام بتصحيح قراءة ريكمانز وأشار إلى مكان وجوده على بيت شيخ حريب أعلى المدخل. وأنه يحمل الرقم 3-WB-63. انظر (Jammé 1972: 72) ولكنه لم يورد له صورة أيضاً، إلا أن وصفه مطابق لهذا النقش، والموجود حالياً في متحف زنجبار بمحافظة أبين. وربما أنه لا فائدة من نشر النقش بعد أن تناوله جهابذة النقوش اليمنية القديمة.. ولكني توخيت في نشره فائدتان الأولى للقارئ العربي بشكل خاص إذ تم نشره باللغتين الفرنسية ثم الإنجليزية، والثانية عامة تتمثل بنشر صورته وتضريح نصه.

وهنا لا بد لي من أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ سالم محمد العامري مدير عام الآثار والمتاحف بمحافظة أبين ونائبه الأستاذ سالم أحمد منصور للسماح لي بتصوير النقش ونقل معلوماته، كما أتقدم بالشكر والامتنان للدكتورة عميدة شعلان أستاذ آثار ولغات الجزيرة العربية المساعد بقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء التي وجهتني أثناء كتابته هذا المقال وأرشدتني للمراجع التي يمكن الاعتماد عليها. كما أتقدم بجزيل شكري للدكتور محمد المرقطن، والدكتور فهمي الأغبري، والدكتور علي الأشبیط، لما قدموه لي من نصح ولما أمدوني به من مراجع. وأختم شكري وعرفاني للأستاذ الدكتور يوسف محمد عبد الله أستاذ الآثار والنقوش اليمنية القديمة بجامعة صنعاء الذي علمني مفردات هذا العلم.

النون بعد أن فاتته كتابته كما هو واضح في الصورة. ومن قراءة النقش يتضح أن لغته قتبانية، وهو أحد النقوش النذرية حيث يتقدم به مهدوه للإله عثتر كقربان ويضعون أنفسهم وممتلكاتهم في حمايته.

النقش بالحرف المسند:

[illegible]

النقش بالحرف العربي:

(١) ر ت ع / بن / إل ش ر ح / وه و ف إل / بن و / أ
 (٢) ش ش / ذ أ م ن ت / ع ث ت ر / ذ و ت ر / س ق ن ي / ع
 ث ت ر
 (٣) م س ن د ن / ب ذ ت / ت ك ر ب س / ر ث د / ع ث ت ر /
 أ ذ ن
 (٤) س / وب (ن) س و و / إل ش ر ح / وه و ف إل / و ع
 م
 (٥) إل / وه ب إل / و ر أ ب ع م / و ك ل / أ و ل
 (٦) د س م / وأ ق ن ي [س م] (٢)

ZM-A-17 : (١) رقم النقش

مكان النقش: يوجد حالياً في متحف زنجبار بمحافظة أبين
مصدر النقش: وجد في المكتب التنفيذي بالمحافظة ويجهل
المكان الذي أخذ منه.

مادة النقش: رخام

أبعاد النقش: أكبر ارتفاع ٣٨ سم وأقل ارتفاع ٢٩ سم × عرض ٤٤ سم × سماكة ٦ سم

لغة النقش: قتبانی

تاريخ النقش : القرن ٢ ق. م . تقريباً

الوصف: نفذ النقش بطريقة النحت الغائر بداخل لوحة رخامية ذات لون بني فاتح، مؤطرة بإطار عريض سم ٥، يبرز عن الحواف بحوالي ١ سم، والإطار غير مكتمل من الجزء السفلي لوجود كسر في اللوحة. (اللوحة ١ أ، ب) ويتألف النقش من ستة أسطر كتب السطر الأول بداخل إطار آخر عرضه سم ٥ يسفل الإطار المحيط باللوحة ويبرز عن السطر الثاني بحوالي ٥,٥ سم، وسطور النقش سليمة وواضحة عدا السطر السادس الذي بدأ بعد مسافة خمسة أحرف عن مستوى السطور السابقة وأتى الكسر على نهايته بحيث فقدت حروف نهاية السطر. وفي السطر الرابع نسي الكاتب كتابة حرف النون في كلمة (وبنسوو) واستدرك ذلك باستخدام الخط الأيسر لحرف الباء كضلع مشترك لحرف

* طالب ماجستير وأختصاصي آثار في الهيئة العامة للآثار، بريد إلكتروني salah_alhosaini@yahoo.com

ZM (١) اختصارا لمتحف زنجبار Zingobar Museum والنقش مسجل بهذا الرقم في سجل المتحف بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٥.

(٢) علامة (°) أعلى الحرف تعني عدم اكتمال الحرف، والنقاط نهاية السطر دلالة على كسر في النقش..، (س) يعني السين الثانية

إل شرح:

اسم علم مفرد مذكر وهو اسم مركب من (إل) وتعني الإله (ش ر ح) وتعني حمى - حفظ (Hayajneh)، Safety، ١٧١: ١٩٨٩ & Ricks ٧٩: ١٩٩٨-١٧٢ وفي اللغة: الشَّارِحُ حَافِظُ الزُّرْعِ مِنَ الطُّيُورِ (انظر الفيروزآبادي مادة شرح). ويرد ذكر الاسم إل شرح في عدد من النقوش القتبانية مثل RES 3902. No. 14, No. 17, RES 4072, -No.52/1 2, No. 73, No. 75, RES 4238/2, Ja 243, Ja 243, HI 22, AM 60.703, TC 2279/1, Lu 31/1, Lu 40/1, IAS MQ-5 انظر (Hayajneh 1998: 301-302) وفي HAJAR KUHLAN 7\1 كما يرد ذكره في عدد كبير من النقوش السبئية. انظر (Arbach 2002: 140, 141-). (Avanzini 1980: 37, 38).

ويأتي الاسم شرح في النقوش القتبانية مفرداً في الصيغ (شرح، شرح، يشرح، يشرح) كما يرد مركباً في الصيغ: (شرح إل، شرح عثت، شرح ود، يشرح إل، يشرح عث، يشرح عثت، يشرح عم، يشرح ود). انظر (Hayajneh 1998: 291, 320, 353-354).

وللاسم صداه في الموروث العربي الإسلامي إذ يذكر الفيروزآبادي في قاموسه "مادة شرح" وشرّاحيل: اسم، ويقال: شرّاحين. وشرّحة بن عوّة: من بني سامّة بن لؤي. وبنو شرّح: بطن. وكسرّاقة: همدانية.. وأمّ سهلة المحدثّة. وكزّبير وكثان: اسمان. وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري الشريحي، صاحب البعوي، وعبد الله بن محمد، وهبة الله بن علي الشريحيان: محدثان وسودة بنت مشرح: صحابيّة، وقيل بالسّين... وفي مادة "هاع" ومشرح ابن هاعان: تابعي وفي مادة "ميل" ميل بنت مشرح التابعة هوف إل:

اسم علم مفرد مذكر وهو اسم مركب من (ه و ف) من الجذر (و ف ي) وتعني: يحمي، يقي، يفي، to protect, safeguard, to satisfy (Hayajneh 1998: 262 52: Ricks 1989) و (إل) ويجوز أن تقرأ إيل وتعني الإله، وقد ورد الاسم هوف إل في النقوش القتبانية التالية: -Ja 865/1, Ry 387/1, RES 3902, No. 181 182/1, HI 22, CIAS. 47.12, RES 3963/1, R3691/2, RES 3566/25, MuB 545/1 انظر (Hayajneh 1998: 346) كما ورد ذكره في نقوش عربية جنوبية أخرى مثل: CIH 120/2, CIH 230/1, CIH: 2, Gl 1192/1, Ja 249b, -794/2, Gl 1537/1 2, Ja 865/1, Ry 387-Ja 620/1 انظر (Arbach 2002: 140, 141-).

محتوى النقش باللغة العربية:

- ١ - رتع بن إيل شرح وهوف إيل بني أ
- ٢ - شش، الذين في حماية عثتر صاحب المعبد المسمى وتر، قدموا للإله عثتر
- ٣ - (هذا) المسند قرباناً، لما تعهدوا به (أو لمباركتهم)، ووضعوا أهل
- ٤ - هم في حمايته، وكذا أبناءهم: إيل شرح وهوف إيل وعم
- ٥ - إيل ووهب إيل ورأب عم وكل أولاً
- ٦ - دهم ومقتنيا [تهم].

المفردات:

السطر الأول:

رتع:

اسم علم مفرد مذكر من الجذر (ر ت ع) الذي يعني في القتبانية: صالح، قوي، الخلق، بار، كبير، عظيم (Hayajneh 1998: 147) وفي اللغة: رَتَعَ، كَمَنَعَ، رَتَعًا وَرَتُوعًا وَرَتَاعًا، بالكسر: أَكَلَ، وَشَرَبَ مَا شَاءَ فِي خَصَبٍ وَسَعَةٍ، أَوْ هُوَ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغْدًا فِي الزَّيْفِ أَوْ بَشَرَهُ. وَجَمَلَ رَاتِعٌ مِنْ إِبِلٍ رَتَاعٍ، كَنَائِمٍ وَنِيَامٍ، وَرَتَعَ، كَرَكَعَ، وَرَتَعَ، بِضَمَتَيْنِ: وَرَتُوعٌ. وَقَدْ أَرْتَعَ فَلَانٌ إِبِلَهُ. وَمَرْتَعَ كَمَحْسِنٍ، أَوْ مُحَدَّثٍ: لَقَبَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ جَدَّ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ (الفيروزآبادي، القاموس المحيط، وأبن منظور، لسان العرب "مادة رتع" وانظر عبد الله ١٩٨٨: ١٤٩).

والاسم رتع نادر الوجود في النقوش القتبانية إذ يرد في ثلاثة نقوش قتبانية فقط إلى جانب هذا النقش هما Ja 2490g/1 انظر (Hayajneh 1998: 316) و MuB 601/1 رتع/ ومتعم انظر (بافقيه ٢٠٠١: ١٤) و UAM 327/2 بخرف/ أبعلي/ بن/ رتع انظر (& Bātāyi' 110-Arbach 2001: 108). وهو صاحب تقويم أبعلي الردماني الذي يبدأ من عام ٦٩م. كما أنه نادر في النقوش السبئية إذ ذكر في نقشين سبئيين آخرين: CIH 270 رتع/ بن/ عمرتم، CIH 851 رتع/ أبيد (Arbach 2002: 319).

ويرد ذكر الاسم رتع في النقوش القتبانية مفرداً مثل رتعم: الذي ورد في نقش وحيد هو RES 3902. No.19, No.76, ورتعم: RES 4112/1, AM 60.412, as-saqqāf/ al-multaqā 1/4 ومركباً بالصيغ التالية: أب رتع: في RES 4336/1, 4, RES 3526/1, ورم رتع: ورد في نقشين Hayajneh 1998: 3516/1 Ja 1594, RES 339, 316, 296) كما ورد يرتع: كلقب لقييل ردمان وخولان وترم يرتع في يمن ١٣ و MuB 671 (انظر عبد الله

ويأتي الاسم وفي النقوش القتبانية مفرداً بالصيغة (وفيم) ومركباً في الصيغ (أب وفي، هوف عنت، هوف عم). (Hayajneh 1998: 295)

بنو أشش:

ويفسر جام اللفظ: أشش بمعنى "ابتهاج، حسن فكاهة" cheerfulness, good humor". انظر (Jamme 1972: 72) لكنها هنا للدلالة على الأسرة التي ينتمي إليها مقدمو النقش والتي لم يتكرر ذكرها في النقوش اليمينية القديمة التي رجعت إليها. ويرد عند الهمداني (أرض الشاش) انظر (الهمداني 1990: 75) وعند الفيروزآبادي في القاموس المحيط "مادة شاش" شاش: بلد بما وراء النهر. وفي "مادة شوش" وشوش، بالضم: موضع قرب جزيرة ابن عمر، ومحلة بجرجان، وقلة شرقي دجلة الموصلة منها حب الرمان، والحب، وأبو العلاء، إدريس بن محمد بن عثمان عفيف الدين العامري الشوشي المحدث إمام النظامية ببغداد، واسم السوس التي بخوزستان، عريت بقلب المعجزة مهملة. وشوشة: موضع بأرض بابل، بقربها قبر ذي الكفل، عليه السلام.

السطر الثاني:

ذ أمنت:

الذال اسم إشارة للقريب للمفرد المذكر (بيستون ١٩٩٥: ١١٨)، والفعل (أ م ن) يرد في المعجم القتباني بمعنى حماية، أمن. ومنه سأمّن الذي ورد في CIAS 49.81/ r9/n1/3، وكاسم ترد أمنت في RES 3689/ 12- التي تعني: حماية، شخص تحت حماية، وسأمنتس التي وردت في Ja 2195/4 تعني ضمان، تعهد Pledge، وتأمّن التي وردت في Ry 367/6 تعني إقرار، عرفان بالجميل gratitude، وديعة، دين trust، دين، إيمان faith انظر (Ricks 1989: 12) وتعني في السبئية أمانة، وديعة (شخص أو شيء في أمانة- حفظ أحد). (بيستون وآخرون: ١٩٨٢: ٦)، ويفسر خليل الزبيري العبارة (ذي أمنت عتتر) "أي أن المذكورين يعتبرون أنفسهم أمانة أو أنهم في حفظ وحماية (عتتر/ ذ وتر)، فهذه ليست المرة الأولى التي نجد فيها عشيرة تضع نفسها في أمانة إله، إذ نجد مثلاً أن النقش القتباني RES 3689 الصيغة: (نبط عم/ بن/ إل سمع/ بن/ هيبير/ ذ أمنت/ عم)، أي أن المدعو نبط عم بن إيل سمع بن هيبير في أمانة عم، وتعني كلتا العبارتين: (ذ أمنت/ عتتر)، و(ذ أمنت/ عم)، أن العشيرة أو القبيلة أو حتى الشخص الذي سيضع نفسه في أمانة الإله، أنه محروس ومحمي من الإله، وهو الذي يوفر له الأمان والحماية." (الزبيري ٢٠٠١: ٩٢) أضف لذلك أن

قبيلة بن هيبير ذكر لها نقش آخر هو MQ- HAJAR 1/ KUHLAN 2- مقدموه هم (إل شرح/ بن/ ضبأم/ وزيد إل/ بن/ هوكن/ بنو/ هيبير/ ذو/ أمنت/ مبعل/ عم/ ذريمتم/ وأسلمن...) وفيه يخلد مقدموه عملاً إنشائياً وهو بناء وتسوير مدينة (هجرن نسلمم) ووضعوها في حماية الإله عم انظر (Arbach et all: 2001: 66- 67)

عتتر/ ذ وتر:

الإله عتتر في معبده المسمى (وتر)، ويعتقد خليل الزبيري أن موقع المعبد في مكان العثور على النقش Ry 461 المطابق لهذا النقش "وبحسب موقع العثور على النقش في وادي حريب في درب آل علي فاحتمال أن يكون موقع معبد (وتر) هناك" (الزبيري ٢٠٠١: ٩٢). سقني:

الفعل (ق ن ي) يرد في كثير من النقوش القتبانية مثل RES 3540/7, RES 3992/2, RES 3665/2, RES 3858/5, RES 3880/5, RES 3882 بمعنى يكتسب، ينال to acquire ومنه (سقني) المزيدة بسين التعدية - والتي تقابل هقني بالسبئية- وردت في كثير من النقوش القتبانية منها RES 3540/7, RES 3641, RES 3688/1 وتعني يكرس، يخصص ل to dedicate (Ricks 1989: 147)، وفي السبئية هقني تعني قدم قرباناً.

السطر الثالث:

بذت/ تكريس:

بذت الباء حرف جر و ذت اسم إشارة للقريب للمفرد المؤنث في القتبانية (بيستون ١٩٩٥: ١١٨) تكريس من الفعل (ك ر ب) ملحق به السين وهو ضمير متصل للمفرد المذكر والمؤنث (بيستون ١٩٩٥: ١١٨) وترد تكريس في كثير من النقوش القتبانية مثلاً في RES 4336/2, Ja 347/4, Ja 349/3, -Ja 334/2, Ja 340/2, Ja 2438/3, Ja 2473/2، وترد بصيغ مختلفة مثلاً في النقش RES 311/5 وردت (بذت/ تكريس)، ووردت في النقش Ry 376/ 6 (بذتم/ تكريس)، وفي النقش Ry 371/6-7 (بذتن/ تكريس) ووردت (حجن/ تكريتس) في CIAS 47.11./01/F72/3، وفي Ry 367/3 (حجن/ تكريس) وتعني في القتبانية: يخصص أو يكرس ل، dedicate, set apart انظر (Ricks 1989: 86) وتعني (كرب) في السبئية: واجب، التزام/ بركة، نعمة فضل (بيستون وآخرون: ١٩٨٢: ٨٧- ٧٩) وفي النقوش الخشبية ترد (وشيمن/ لكرينكمو) مثلاً في النقش YM 11733/2 و(وشيمن/ ليكرينك) في YM 11738/1-

2 وتعني الإله الحامي يباركك / يبارككم. (ريكمز وآخرون: ١٩٩٤: ٣٥، ٤٨) وربما تعني هذه العبارة أنهم قدموا القربان لأن الإله باركهم، أو لبركتهم عليهم.
رثد:

يعني في القتبانية يعهد به إلى، يودع، يأتَمَن to entrust انظر (Ricks 1989: 156) وفي السبئية: جعل - وضع (أحدًا - شيئًا) في حماية إله. (بيستون وآخرون: ١٩٨٢: ١١٩) أما في المعاجم العربية فيأتي رَثَدَ المتاع: نَصَدَهُ، كَارَتْثَدَهُ، فهو رَثِيدٌ وَمَرْتُوْدٌ وَرَثَدٌ، محركة. والرَثَدُ، بالكسر: الجماعة المقيمة، وقد أَرَثَدُوا، وبالتحريك: ضَعَفَ الناس. وكَفَرَحَ: كَدَرَ، كَارَتْثَدَ. وَكَمَسَكَنَ: الرجل الكريم، والأسَدُ، واسم، وَمَلَكَ لِلْيَمَنِ مَلَكُهَا سِتُّ مِئَةِ سَنَةٍ. وَتَرَكَتْهُمُ مَرْتَشِدِينَ مَا تَحْمَلُوا بَعْدَ، أَي: نَاضِدِينَ مَتَاعَهُمْ. وَاحْتَفَرَ حَتَّى أَرَثَدَ: بَلَغَ الثَرَى. وَكَيْمَنْعُ: واد. انظر (القاموس المحيط للفيروزآبادي ولسان العرب لابن منظور "مادة رثد")

أذنس:

الفعل (أذن) في القتبانية يعني يسمح يأذن - to allow permit ورد في Ry 367/5 والاسم (أذنس) ملحق به السين وهو ضمير متصل للمفرد المذكر والمؤنث (بيستون ١٩٩٥: ١١٨) وتعني أهل بيت، عائلة household family انظر (Ricks 1989: 6) ويعني أذن في السبئية سَمِعَ، أذن. مَلَكَة، طاعة، قوة، قدرة، سلطة. أتباع، حشم؟ (بيستون وآخرون: ١٩٨٢: ٢) وفي المعاجم العربية تأتي أذن بمعاني عديدة منها: أَدْنُ بالشيءِ إِذْنًا وَأَذْنًا وَأَذَانَةً: عِلْمٌ وَأَذْنٌ لَهُ فِي الشَّيْءِ، كَسَمِعَ، إِذْنًا، بالكسر، وَأَذِينًا: أَبَاحَهُ لَهُ. وَأَذْنَهُ إِيْذَانًا: أَعْجَبَهُ، وَمَنْعَهُ. وَالْأَذَانُ وَالْأَذِينُ وَالتَّأْنِينُ: النَّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ أَدْنُ تَأْذِينًا وَأَدْنُ. وَالْأَذَانُ: الْإِقَامَةُ. وَتَأْدَنُ: أَقْسَمَ، وَأَغْلَمَ. وَالْأَذْنَةُ: مُحَرَّكَةٌ: وَرَقُ الْحَبِّ، وَصَفَارُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَالتَّبِينَةُ وَالْجَمْعُ: أَدْنُ. (انظر القاموس المحيط للفيروزآبادي، ولسان العرب لابن منظور "مادة أذن")

السطر الرابع:

وينسوو:

وتعني هنا وابنيهما أو وأبنائهم مكونة من ابن والضمير المتصل (سوو) الذي يتصل بالاسم للمفرد المذكر الغائب أو بالفعل للمثنى المذكر أو بجمع المذكر السالم (بيستون ١٩٩٥: ١١٨)

عم إل:

اسم علم مفرد مركب من (عم) اسم إله القتبانيين و (إل) بمعنى الإله، ، لم يرد ذكره في النقوش اليمينية القديمة غير في نقش قتباني واحد وهو TC ٣٥٠ إضافة لهذا النقش ولام (إل) مستكملة فيه "ع م إ [ل]" ومرة واحدة في نقش حضرمي هو Khor Rori 2/1 انظر (Hayajneh)

329, 196 (1998: 329) ويرد في عدد من النقوش الصفوية مثل SIJ583, LP155, Hsim5104B, CIH5081 انظر (Harding 1971: 434) كما أن اسم العلم (عم إل) لم يرد في النقوش القتبانية غير مرة واحدة في النقش Ja 2490c. واسم الإله عم يرد مركباً في أسماء الأعلام بكثرة في النقوش القتبانية فيأتي مضافاً في الأسماء: (عم إل، عم أنس، عم أمن، عم برل، عم جسم، عم ذاب، عم زار، عم زخر، عم زرا، عم زرم، عم ذكر، عم رأس، عم رتع، عم شبنم، عم شفق، ... ومضاف إليه في الأسماء: أب عم، إل عم، أمت عم، أوس عم، بعم، ثهب عم، ثوب عم، نعم، جم عم، حزي عم، حيون عم، دعص عم، رأب عم...) انظر كافة الأسماء الملحقه باسم الإله (عم) في النقوش القتبانية عند (Hayajneh 1998: 292)

السطر الخامس:

وهب إل:

اسم علم مفرد مذكر مركب من (وهب ب) ويعني منحة، هبة، عطية (Ricks 1989: 49 & Hayajneh 268 (1998: 268) و (إل) بمعنى الإله. ورد ذكره في النقوش القتبانية التالية: RES 3566\29, 31, Ry 481/ 1, Ja 2470/1, Ry 376, Ja 321, Ja 261 Ja 271, 2, Stubbs-Ja 129, R4336/4, AM 60.744/1 Hayajneh 1. TTI 687/1, TC 1743/2 انظر (Hayajneh 349 (1998: 349) كما ورد ذكره في النقوش السبئية التالية CIH 1/5, CIH 42/1, CIH 180/1, CIH 195/4, CIH 244, CIH 262/2, CIH 434/17, CIH 878 انظر (Arbach 2002: 395) ويرد (وهب) كاسم في النقوش القتبانية في الصيغ التالية (وهب، وهب إيل، إل وهب، موهب، موهبم، وهبم) (Hayajneh 295 (1998: 295) أما اسم العلم إل وهب فهو للمؤنث وقد ورد في النقش القتباني RES 4235 انظر (Sholan 1999: 31)

رأب عم:

اسم علم مفرد مذكر مركب من (رأب) وتعني يحصد، يجني Harvest انظر (Ricks 1989: 150)، واسم الإله (عم). وفي اللغة تعني رأب إذا أَصْلَحَ. وَرَأَبَ الصَّدْعَ وَالْإِنَاءَ يَرَأِبُهُ رَأَبًا وَرَأَبَةً: شَعِبَهُ، وَأَصْلَحَهُ؛ وَرَأَبَ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعَهُ وَشَدَّهُ بِرَفْقٍ. وَرَأَبَ الثَّأِي أَي: أَصْلَحَ الْفَاسِدَ، وَجَبَّرَ الْوَهْيَ وَالرُّؤْيَةَ: الْقِطْعَةَ تَدْخُلُ فِي الْإِنَاءِ لِيَرَأَبَ. وَالرُّؤْيَةُ: الرُّقْعَةُ الَّتِي يَرْقَعُ بِهَا الرَّحْلُ إِذَا كَسِرَ. وَالرُّؤْيَةُ، مهموزة: مَا تَسُدُّ بِهِ الثَّلْمَةَ؛ وَرُّؤْيَةُ: اسْمُ رَجُلٍ (انظر القاموس المحيط للفيروزآبادي، ولسان العرب لابن منظور "مادة رأب")

واسم العلم رأب عم من الأسماء الشائعة في النقوش

قوله هو الكلام في قول من قال صُبَّان، قَنَوْتُ الشيء قُنُوًا وقُنُونًا واقتنيتُه: كسبته. انظر لسان العرب لابن منظور "مادة قنا"

خلاصة:

نستطيع الخروج بتصور عن مقدمي هذا النقش هو أنهم من خارج اليمن، وما يدل على ذلك هو عدم ذكر اسم عائلتهم بنو أشش في النقوش اليمنية القديمة بلهجاتها. وكذلك نرى أن أسماء بعض الأعلام الواردة في النقش غير متكررة في النقوش مثل اسم العلم رتق مقدم النقش وهو ما لم يتكرر في النقوش القتبانية غير ثلاث مرات في نقوش قتبانية ومرتين في نقوش عربية جنوبية أخرى فقط. والاسم الثاني هو عم إيل وهو كالاسم الأول لم يتكرر غير في نقش آخر فقط ولم يرد ذكره في النقوش العربية الجنوبية المنشورة حتى الآن، وخاصة في نقوش أولاد عم -القتبانين- بالرغم من كثرة الأسماء المضافة للإله عم، أضف لذلك أنه من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش الصفوية كما مر سابقاً إذ ربما كان أصحاب هذا النقش من الوافدين من شمال الجزيرة؟. كل ذلك بالإضافة إلى أن أصحاب النقش يذكرون بأنهم في أمانة الإله عثتر ذي وتر، وهي مسألة غير شائعة في اليمن القديم من قبل القبائل اليمنية القديمة حتى أفراد قبيلة بن هببر فلهم خمسة نقوش منها اثنين من مبلقة RES 3688 و RES 3689 و ثلاثة نقوش من هجر كحلان، RES 3691، MQ- HAJAR KUHLAN 7 RES 3692 ولم تذكر أنها في أمانة الإله عم إلا في نقشين هما RES 3689 و MQ- HAJAR KUHLAN 7 وهي مسألة شائعة وبحاجة للمزيد من البحث والمقارنة.

القتبانية ورد في النقوش التالية: Ja 902a/1, Ja 2, RES 4977/1, -1478/1, Ja 344/1, Ja 362/1 RES 4968/1, RES 4279/1, RES 3691/3, Ja 2521/1, Ja 264/1, Ja163, AM 60.660/1, 9, Ja 2407, Ja-AM 797, Ja 248, Ja 2408 1483/1, TC 3004, TTI 788 ag, Doe 7/1 انظر (Hayajneh 1998: 315) كما يأتي الجذر رأب بصيغة أسماء مفردة ومركبة في النقوش القتبانية مثل (رأب إل، رأب ألم، رأب أنس، رأب عثت، رأب عم، رأبن، إل رأب، إلي رأب، يرأب) انظر (Hayajneh 1998: 290)

السطر الخامس - السادس:

أولدسم:

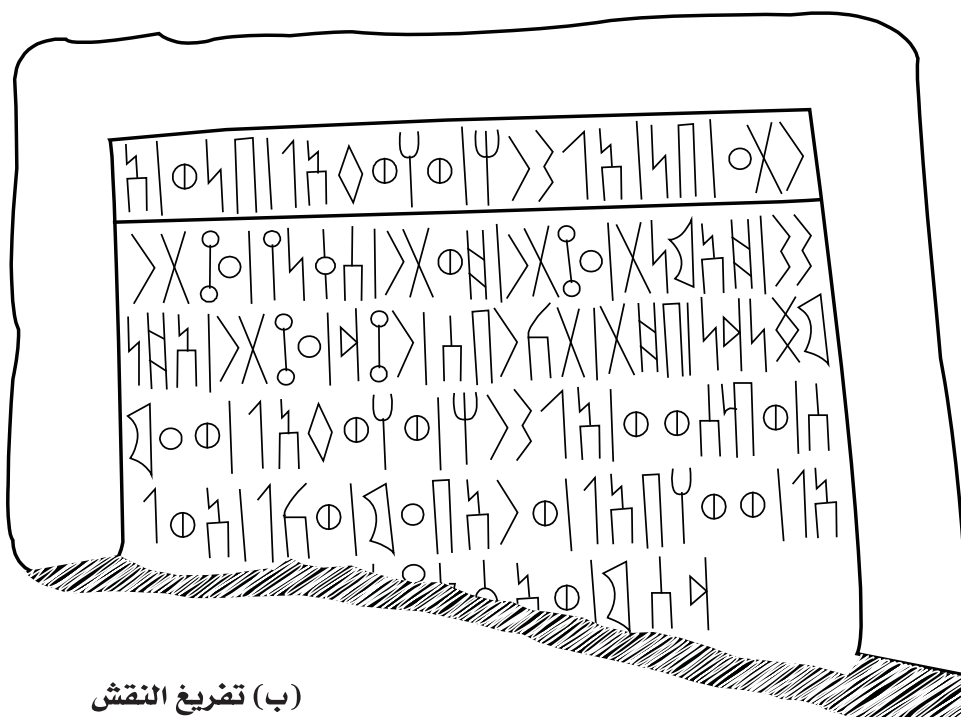
أولادهم وهي بإضافة اللاحقة (سم) الضمير المتصل لجمع المذكر في القتبانية (بيستون ١٩٩٥: ١١٨). وأقنيسم:

تعني في القتبانية ممتلكاتهم، prosession, property acquisition انظر (Ricks 1989: 148) وفي المعاجم العربية تأتي أذن بمعنى الكسبة، القنوة، بالكسر والضم: الكسبة. قَنَوْتُه قَنُوًا وقُنُونًا وقُنُوًا: كَسَبْتُهُ، كَافَتَنَيْتُهُ، وَ الْعَزَزْتُ: اتَّخَذْتُهَا لِلْحَلَبِ. وَغَنَمُهُ قُنُوًا، بالكسر والضم: خَالَصَ لَهُ، ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ. وَقَنِيَّ الْغَنَمِ، كَغَنِيٍّ: مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا لَوَلَدٍ. أَوْ لَبَنٍ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِي "مادة قنو، قني" القنوة والقنوة والقنية والقنية: الكسبة، قلبوا فيه الواو ياءً للكسرة القريبة منها، وأما قنية فأقرت الياء بحالها التي كانت عليها في لغة من كسر، هذا قول البصريين. وأما الكوفيون: فجعلوا قَنَيْتَ وقَنَوْتُ لغتين، فمن قال: قَنَيْتَ على قلتها فلا نظر في قنية وقنية في قوله، ومن قال: قَنَوْتُ فالكلام في



ZM-A-17

(أ) صورة النقش



(ب) تفريغ النقش

المراجع:

- بافقيه، محمد عبد القادر:
- ١٩٩٤: نقوش ودلالات، ريدان حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد السادس، مؤسسة ريدان للدراسات الأثرية والنقشية - عدن.
- ٢٠٠١: نقوش ودلالات (٢)، ريدان حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد السابع، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ومعهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي - إكس-إن-بروفانس - فرنسا. ص ٢٨-١٠.
- بيستون، الفريد:
- ١٩٩٥: قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية - الأردن.
- بيستون، أ. ف. ل. وآخرون:
- ١٩٨٢: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء. دار نشر بيترز - لوفان الجديدة، مكتبة لبنان - بيروت.
- ريكنز، جاك - مولر، والتر - عبد الله، يوسف محمد:
- ١٩٩٤: نقوش خشبية قديمة من اليمن، منشورات المعهد الشرقي لجامعة لوفان الكاثوليكية. لوفان الجديدة.
- الزبيري، خليل:
- ٢٠٠١: الإله عتتر في ديانة سبأ، رسالة ماجستير، جامعة عدن - غير منشورة.
- عبد الله، يوسف محمد:
- ١٩٨٨: ملف مشروع مدونة النقوش اليمنية القديمة، مجلة الإكليل، العدد الثاني، السنة السادسة - وزارة الإعلام والثقافة - صنعاء. ص: ١٤٨ - ١٥٥.
- الفيروزآبادي، مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب:
- د.ت: القاموس المحيط، ٤ أجزاء، عالم الكتب - بيروت.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري:
- د.ت: لسان العرب، ثلاثة مجلدات، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت.
- الهمداني، أبو محمد الحسن ابن احمد:
- ١٩٩٠: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد - صنعاء.
- **Arbach, Mounir:**
 - 2002: les Noms Propres du CORPUS Inscriptionum Semiticarum, Pars IV, Inscriptions Himyariticas et Sabæas Continens, Inventaire des Inscriptions sudarabiques, tome 7, Diffusion de Boccard-Paris, Diffusion Herder-Rome.
- **Arbach, M. Avanzini, A. Bātāyi' A. Robin, Ch.**
 - 2001: Matériaux Pour le Corpus des Inscriptions Qatabānites (II), Raydān, Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy vol. 7. Pp 43-101.
- **Bātāyi', Ahmad & Arbach, Mounir:**
 - 2001: Nouvelles Inscriptions du Musée de l' Université d' Aden. Raydān, Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy vol. 7. Pp 104-124.
- **Avanzini, Alessandra:**
 - 1980: Glossaire des Inscription de l'arabe du Sud. II ,('h) Quaderni di Semitistica, 3) Istituto di Linguistica e di Lingue Orientali, Università de Firenze.

- **Jamme A.:**
1972: Miscellanées d'ancien arabe III. Washington, D.C.
- **Ricks, Stephen D.:**
- 1989: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Editrice Pontificio Instituto Biblico, Roma.
- **Ryckmans, G.**
- 1951: Inscriptions Sud-Arabses, (NEUVIEME SÉRIE), Extrait du MUSÉON, tome LXIV, 1-2, Pp. 93-126. Louvain.
- **Sholan, Amida:**
- 1999: Frauennamen in den altsüedarabischen Inschriften: (Texte und Studien zur Orientalistik Band 11) Georg Olms Verlag, Hildesheim –Zürich- New York.
- **Harding, G. Lankester**
- 1971: An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions. University of Toronto Press.
- **Hayajneh, Hani:**
- 1998: Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften. Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik. (Texte und Studien zur Orientalistik Band 10) Georg Olms Verlag, Hildesheim –Zürich- New York.

قائمة مختصرات النقوش

AM	نقوش متحف عدن الوطني Aden Museum
as-saqqāf/ al-multaqā	السقاف نقش من ملتقى وادي عبادان وضراء
CIAS	مجموعة نقوش Corpus des Inscriptions et Antiquites Sud-arabes
CIH	مدونة النقوش السامية Corpus Inscriptionum Semiticarum
Doe	مجموعة نقوش براين دو Brian Doe
Gl	مجموعة نقوش ادوارد جلازر Glaser E
HI	نقوش هجر بن حميد
Hsim	مجموعة نقوش صفوية
IAS	مجموعة نقوش (Inscriptions et Antiquites Sudarabiques) التي نشرها F. Bron في 1979 Semitica 29
Ja	مجموعة نقوش البرت جام
Khor Rori	مجموعة نقوش ميناء خور روري على الساحل العماني
LP	مجموعة نقوش صفوية
Lu	مجموعة نقوش لولدين
MQ-	مدونة النقوش القتبانية
MuB	نقوش متحف ببحان
RES	مدونة النقوش السامية Répertoire D' Épigraphie Sémitique
Ry	مجموعة نقوش ريكمانز
SIJ	مجموعة نقوش صفوية من الأردن
Stubbs	Inschriften aus der Sammlung T. W. Stubbs
TC	نقوش مقبرة تمنع نقوش حيد بن عقيل
TTI	مجموعة نقوش معبد تمنع Timna' Temple I
UAM	نقوش متحف جامعة عدن
YM	نقوش المتحف الوطني بصنعاء
ين	مدونة النقوش اليمنية نشرها يوسف محمد عبدالله

المتحف اليمني

The Yemeni Museum

Vol: 1 Jan-Mar 2007



شاهد قبر من مقتنيات متحف بيحان بمحافظة شبوة

Publish by

GOAM

Sana'a -Republic of YEMEN

Design by: Salah Al-Hosaini
salah_alhosaini@yahoo.com